مدونة المناهج السعودية

https://eduschool40.blog

الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية

الآيات وسبب النزول الوحدة الاولى:

قال الله تعالى/ (فَاصدْعَ بِمَا تُؤمْرَ وَأعَرْضِ عَنِ المْشْرِكِينَ)

بدأت مرحلة جهر الرسول صلى الله عليه وسلم بالدعوة

(وأَنذِرِ عَشِيرتَكَ الأْقْربَينَ)

امر الله لنبيه بالدعوة الجهرية

(تَبَّتْ يدَا أَبَي لهَبَ وتَبَّ)

سبب النزول قول ابي لهب للنبي صلى الله عليه وسلم عندما جمعهم حين صعد على جبل الصفا :تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا

(وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بهِاَ وَابتَغِ بَينَ ذَٰلِكَ سَبيِلاً)

لأن المشركون كانوا اذا سمعوا القرآن عندما يصلي الرسول بأصحابه يسبون القرآن ومن انزله والرسول عليه السلام

فجأ الامر بالتوسط بالقراءة بحيث يسمعه المسلمون المصلون من دون المشركين

(وَلقَدَ نعَلْمُ أنَهَّمْ يقَولوُنَ إنِمَّاَ يعُلَمِّهُ بَشَرٌّ لسِاَنُ الذَّي يُلحْدِونَ إلِيهِ أعْجمِيٌّ وَهَٰذاَ لِساَنٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ)

قول المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم بأنه تلقى القرآن من البشر

(فذَكَّرْ فَمَا أنَتَ بنِعِمتِ رَبكِّ بِكَاهنٍ وَلاَ مَجْنُونٍ ..)

اتهم مشركو مكة الرسول بالكهانة والجنون

(أمْ يقَولُونَ شاَعِرٌ تَّتَربَصَّ بِهِ ريَبَ المْنوُنِ)

اتهموه صلى الله عليه وسلم بقول الشعر

(إنِّا كفَيَنْاكَ المْسُتْهَزئِينَ)

ان الله تعالى كفاه استهزائهم وسخريتهم

(بلَ قَالوُا إنِّا وَجدَنْا آبَاءنَاَ عَلىَ أمُةَّ وَإنِّا علَىَ آثَارهِمِ مُّهْتَدُونَ)

ان مشركي مكة اختاروا اتباع الآباء ورفض الحق

(إنِّهُ فكَّرَ وقَدَرَّ ..)

نزلت في الوليد بن المغيرة عندما زعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يأخذ القرآن من غيره وأنه كلام بني البشر

(سَأُصْليهِ سَقَرَ ..)

توعد الله تعالى للوليد بن المغيرة بسقر اي جهنم

(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ لاَ تَسمَعُوا لِهذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لعَلَّكُمْ تغَلْبُونَ)
ألغوا فيه في تفسير الطبري : اي تكلموا بالباطل إذا سمعتموه حتى لا تسمعوا وتفهموا ما يقول وكانوا يهدفون الى صد الناس عن سماع القرآن ليغلبوا الرسول ويتوقف الناس عن اتباعه

قال الله تعالى : (أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى * عَبْدًا إِذَا صَلَّى * أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَى * أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى * أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّى * أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى * ....)
نزلت في ابي جهل

(فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ)
نزلت عندما قرر زعماء قريش ان يرسلوا عتبه بن ربيعة ليتفاوض مع النبي صلى الله عليه وسلم فتلا عليه أوائل سورة فصلت حتى وصل هذه الآية فوضع عتبه يده على فم الرسول صلى الله عليه وسلم وسأله بالرحم الذي بينهم ان يتوقف فخاف ينزل عليهم العذاب

وقالوا لَن نؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفجُرَ لنَا مِنَ الأَرْضِ ينَبوُعًا ۞ أَوْ تكَوُنَ لكَ جَنةٌ مِّن نخِّيلٍ وَعنِبَ فَتفُجَّرَ الأَنْهَارَ خلِاَلَهَا تَفْجِيرًا ۞ أَوْ تُسقِطَ السمَّاءَ كمَا زَعمَتْ علَيَنْاَ كِسفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلاَئكِةِ قبِيًلاً ....)
اسلوب التعجيز من تكلم عن المشركين عبدالله بن أميه بن المغيرة

(قُلْ يَا أَيُّهاَ الْكَافِرُونَ ۞ لاَ أَعبُدُ مَا تَعبُدُونَ ۞ وَلاَ أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعبُدُ .....)
نزلت حينما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم أن يعبد آلهتهم يوماً وهم يعبدون الله تعالى يوما
اسلوب المساومة الهزلية

(وَإِذْ قُلنا لَكَ إِنّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعلَنْا الرُّؤْيَا التَّي أَرَيَنَاكَ إِلاَّ فِتنْةَ لِّلنَّاس)
الرؤيا هنا رؤيا عين بالروح والجسد

الوحدة الثانية الآيات وسبب النزول :
- قال تعالى (إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۖ)
نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه في رحلة الهجرة

- قال تعالى (لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ)
نزلت في ثناء الله تعالى على مسجد قباء و على اهله

- قال تعالى (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

- نزلت في ثناء الله تعالى على الأنصار

قال تعالى (فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ)

المرجعية العليا لله ولرسوله عند الاختلاف والتنازع

- قال تعالى (كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (٥) يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ (٦))

نزلت عندما استشار الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه في ادراك القافلة قبل غزوة بدر

(إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ)

ان الله أمد الرسول في غزو بدر بالملائكة الذين شاركوا في القتال

(سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ)

نزلت في غزوة بدر الكبرى

(وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)

عندما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم حفنة من التراب فرمى بها المشركين فلم يبق أحد منهم الا امتلت عينه من التراب في غزوة بدر الكبرى

(فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ۚ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ)

لما رأى ابليس ما تفعله الملائكة في غزوة بدر وقد كان في صورة سراقة بن مالك فر هاربا من المعركة

(وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا ۖ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ)

نزلت في المنافقين حين انسحبوا من جيش المسلمين في غزوة أحد وزعيمهم عبد الله بن ابي بن سلول

(وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ)

معنى تحسونهم - أتقتلونهم

نزلت في غزو احد عندما انتصر المسلمين في الجولة الأولى من القتال

(لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ)

نزلت في سيد الخلق صلى الله عليه وسلم عندما كسرت رباعيته وشج في غزوة احد .

قال تعالى (أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)
عاتب الله المؤمنين عندما حصل لهم ما حصل في احد وبين لهم أن هذا البلاء بسبب ذنب البعض منهم

(وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)
مهما حصل للمسلمين من انكسار في الدنيا فإن العزة لهم

(إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا)
نزلت في الاحزاب في غزوة الخندق بنو قريضه من فوقهم وقريش وغطفان والأحزاب من اسفل منهم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا)
عندما جاء فرج الله في غزوة الخندق بريح في ليال الشتاء شديدة اقتلعت الخيام وقذف الله الرعب في قلوب الأعداء فقرروا المغادرة

(إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ)
الآيات العشر في براءة السيدة عائشة رضي الله عنها

(وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)
كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه ينفق على مسطح لان بينهما قرابه وكان مسطح ممن تكلم بالأفك فحلف أن لا ينفق عليه

الآيات واحاديث الوحدة الثالثة /
قال عليه السلام (نضر الله امرأً سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه)
فضل نشر سنته والدفاع عنها
قال عليه السلام (بلغوا عني ولو آيه)
فضل نشر سنته والدفاع عنها

قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم (اللهم اني احبه فأحب من يحبه)
الحسن بن علي رضي الله عنه

قال عليه السلام (لا تسبوا أصحابي، فو الذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه)

موالاة الصحابة ومحبتهم وبرهم ومعرفة حقهم والثناء عليهم والاقتداء بهم ومعادة من عاد هم وسبهم او قدح فيهم

قال تعالى (لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

موالاة أولياء الرسول صلى الله عليه و سلم و بغض أعدائه

(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا)

لا يجوز الخروج عن طاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم او التحاكم الى غير شريعته

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين)

على محبته صلى الله عليه وسلم وأن تتجاوز محبة المؤمن لنفسه

قال تعالى (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ)

الايمان به عليه الصلاة والسلام والتصديق به والاقرار برسالته و النطق بالشهادة باللسان دون شك اوريب

قال: أنْتُمْ أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد)

شوقه صلى الله عليه وسلم لنا

قال عليه السلام (اليوم أكملت لكم دينكم وأتْمَمْتُ عَلَيْكُم نعمتي ورضيتُ لَكُمُ الإسلام دينا)

تدل على اكتمال الدين واكتمال شعائر و اتمام النعمة

قال تعالى (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)

توبة الله على كعب بن مالك ومرارة بن الربيع العمري و هلال بن امية الواقفي في تخلفهم عن غزوة تبوك

نزلت سورة التوبه غي فضح المنافقين وكذبهم وتخلفهم عن الخروج وبنائهم مسجد الضرار

قال تعالى (لَّقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ)
نزلت في غزوة تبوك وما كان فيها من ضائقة اقتصادية وظروف صعبه

قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ۙ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ۚ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ)
نزلت في حاطب بن بلتعة حين كتب كتابا الى اهل مكة أن الرسول والمسلمين سيغزونهم

قال تعالى (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا)
نزلت للبشارة بفتح مكة

قال تعالى (لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا)
نزلت في بيعة الرضوان